اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جناب
الفهيم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٢٩ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١ نوفمبر سنة ١٩٢٠

واقصص القصص لعلهم يتأملون

اتانا المقطم بعدده (٩٥٩٣) يقص علينا مشهودات سياحة مكاتبه الدمشقية الاخيرة، ورأينا من الضرورى نقل ذلك القصص برمته. قال تحت عنوان:

اخبار سورية - احوال دمشق - تصريحات رئيس الوزارة السورية

لمكاتبنا الخصوصى نزيل دمشق فى ٢٧ سبتمبر

تركت دمشق من ستة اشهر وكانت تغلى مراجل الوطنية والحماسة وعدت اليها اليوم فاذا هي ساكنة هادئة كما عرفتها قبل الحرب وفى خلالها فلا مظاهرات فيها ولا تجمهرات والاهالى مكبون على اعمالهم نابذون السياسة ومسلمون لحكم القدر. وقد زرت اليوم جميع الدوائر الرسمية الكبرى وحادثت كثيرين من رؤسائها فالفيتهم نشيطين غيورين على المصلحة الوطنية متمسكين بالمبادىء العالية الشريفة ودوائرهم كلها لاتزال كما كانت عليه فى عهد الحكومة الفيصلية السابقة لم يتغير فيها شيء البتة فاللغة العربية اللغة الرسمية ولا أثر للفرنسوية مطلقاً سوى ان البعثة الفرنسوية تفاوض اعضاء الوزارات فيها وتترجم الحال الى العربية دون ان تخلى منصة رئيس من الرؤساء. اما فى دائرة الحربية فهناك تتجلى البيئة الوطنية بتمام معانيها فالضباط باسرهم من الوطنيين يحملون شارات العلم العربي (الاخضر والاسود والابيض والاحمر) وخلاصة ما يرى الزائر ان الدمشقيين باقون طويلا فى ادارة جميع شؤونهم دون ان يكون للبعثة الفرنسوية ادنى دخل فيها. غير ان هنالك امراً لابد للناظر من ملاحظته وهو عدم رفع الراية السورية على المبانى الرسمية فمركز رئاسة الوزارة والبلدية ومركز الحربية ومركز الشرطة جميعها خالية من الاعلام

وقد رأيت بصدد زيارتى دمشق ان اقف على اعمال الحكومة الرسمية فيها فقصدت لحضرة رئيس الوزراء جميل بك الالشي وطلبت منه مقابلته فلاطفني بقبول برقة وبشاشة وعند ابتداء الحديث بدأنا الحديث يثني على المقطم وعلى خطته المعتدلة ثم قلت

- الى اين تمتد سلطة وزارتكم الادارية

- تمتد فى الجنوب الى الاراضى الواقعة تحت نفوذ الحكومة السورية من خط النفوذ الذى عين فى معاهدة (سيكس بيكو) اى من خط سمخ درعا حتى جنوب بصرى اسكي شام فانفصل بذلك عنا قضاء عجلون وخربة ودخلت فى اراضى فلسطين وفى الشرق تمتد حتى حدود الصحراء وفى الشمال حتى حماه ويخرج منها قضاء السرانية الذى ادخل فى منطقة جبل العلويين وفى المغرب حتى قضاء الزبدانى (ويرى من ذلك ان ولاية دمشق اصبحت بعد هذه الحدود اصغر مما كانت عليه فى عهد الاتراك فبعد ان انسلخت منها حاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك والسرانية وعجلون صارت الوزارة السورية لا تسيطر الا على منطقة اصغر من الولاية العثمانية السابقة)

- هل للحكومة السورية علاقة بحلب بعد اعلان انفصالها الادارى من الشام؟

- لم يبق لحلب علاقات بنا الان وصار أمرها منوطاً رأساً بالقومسيارية الفرنسوية العليا ويغلب على الظن ان هذه الحالة لا تكون دائمة والارجح ان تصير البلاد شبه ولايات متحدة لها عاصمة واحدة وحكومة عمومية مؤلفة من رجال المناطق السورية الثلاث اى دمشق وحلب ولبنان الكبير والاغلب جعل دمشق مركز هذه الحكومة وان لم تكن دمشق فحلب اما بيروت فلا يصح ان تكون عاصمة لانها ميناء بحرى

ثم قال ان منطقة حكومة دمشق ستكون لا محالة الخفر الامامى لسلامة لبنان الكبير لانها محاطة من الجنوب والشرق بالبدو وهم مفطورون على حب الغزو والغارات وبذلك تصبح دمشق محتاجة الى قوة قوية منظمة تدرأ بها خطر العرب الرحل المكتنفين بلادنا فدفاع دمشق من هذه الوجهة يكون دفاعاً عن كل البلاد السورية وعليه يقتضى على جميع الحكومات الجديدة ان تشارك حكومة دمشق فى تنظيم هذه القوى وتساعدها بالرجال العسكريين لحفظ سلامة سورية من حادثة ما يحتمل مفاجأتها به من الجنوب والشرق. هذه المسألة هى من امهات المسائل التى تبين ضرورة الوحدة السورية وعلى كل سورى ان يعلم ان سورية اذا لم تكن متحدة فمن الصعب نجاحها وتقدمها. غير انه يجب ان نذكر فى هذا المقام ان التنظيم الادارى لم يتم بعد فى سورية ويحتمل ان تعمد الحكومة المنتدبة الى تنظيمات جديدة يكون من مقتضاها اعادة الوحدة التى ينشدها الشعب باسره

- ما هى سياسة الحكومة فى حوران بعد خضوع زعمائها؟

- لما سلم زعماء عشائر حوران انفسهم الى الحكومة اشترطنا عليهم تقديم التأمينات الكافية لمنع تكرر هذه الحركات. ثم طلبنا اعادة المنهوبات جميعها وفرضنا عليهم ضريبة صغيرة نتقاضاها من الحبوب فقط واوجبنا عليهم دفع دية القتلى الذين قتلوا فى هذه الحركات

- هل تفكر الحكومة فى اخذ الثأر من الذين اثاروا هذه الحركات؟

- كلا ليس الانتقام والثأر من خطة الحكومة ولكن الحورانيين الذين اشتركوا فعلا فى مقتل الوزيرين المرحومين سيقبض عليهم وتطبق عليهم القوانين النظامية

- ما رأى دولتكم فى الامارة السورية؟

- ارجح شخصيا انه لابد من انتخاب امير على البلاد يكون مقره دمشق وينتخبه مجلس عمومى ينتخب اعضاؤه من جميع المقاطعات السورية. ولا يمضى الا القليل حتى نرى هذا المجلس مؤلفا وعاملا فى الانتخاب

- وماذا يكون اختصاص الامير المنتخب؟

- لا يمكن تبيين هذا الاختصاص الان والارجح ان سيكون له من النفوذ والسلطة مثل ما لسلطان مصر فى بلاده

ثم استأذنت فى الذهاب وانصرفت شاكراً تصريحاته الخطيرة

جريدة المقتبس - عادت صادرة اليوم جريدة المقتبس للظهور بعد احتجابها سنة كاملة وصدرت باسم صاحبها الفاضل محمد افندى كرد على وزير المعارف السورية

من ذيول حادث حوران - قالت وزارة الداخلية فى بلاغ رسمى ان حوادث حوران انتهت تماما ووقع المشايخ جميع الشروط التى عرضها عليهم قائد الحملة الفرنسوية ووعدوا بتنفيذها وتقرر تأليف لجنتين احداهما لتحقيق المنهوبات ورد المغصوب وتعيين ديات الذين قتلوا والثانية لتبحث عن الاضرار التى اصابت السكة الحديدية وموظفيها

العلم السورى - قالت جريدة لسان العرب انه دعى فريق كبير من الوزراء والاعيان ووجهاء دمشق الى وليمة خصوصية فى خارج البلدة وكانوا اكثر من اربعين عينا فانتهزوا

تلك الفرصة وتباحثوا مليا في مسألة العلم السوري الجديد الذي يختار وضعه قريبا للبلاد السورية فاقترح سعادة حقي بك العظم رئيس مجلس الشورى ان يتخذ العلم الفرنسوي وتوضع في الشقة البيضاء منه شارة تمثل البلاد . وبعد مفاوضات عديدة وافقت الاكثرية على هذا الاقتراح وعارض ثمانية فقط واقترحوا وضع علم غيره فلم يقبل ذلك ثم اقترح وضع الشارة فكانت الاكثرية بجانب وضع سنبلة تكون رمزا الى الزراعة

واقترحت جريدة ألف باء لصاحبها يوسف افندي العيسى ان تكون راية سورية على شكل الراية الفرنسوية وفي بياضها النجمة والهلال وبني اقتراحه هذا على ارضاء الدولة المنتدبة والاكثرية المطلقة في البلاد

زحلة ترشح الامير احمد ناجي بك للامارة السورية ورد على صحف دمشق من زحلة برقية مفادها انه رفعت عريضة برقية الى فخامة الجنرال غورو ترشح الامير احمد ناجي بك اميرا للبلاد السورية

القطارات على خط درعا — سافرت صبيحة اليوم اللجنة التي عينت لفحص الخط الحديدي الممتد الى درعا وصار من المنتظر ان يستأنف سير القطارات بانتظام الى هذه الجهة ابتداء من ٣٠ سبتمبر (انظر رسالة مكاتبنا من حيفا امس)

[القبلة]

لانتردد بأنه كان ينبغي أن تكون خاتمة هذا البحث التصريح بأن القلاقل والمشاغب والاحزاب وتضاربها — هي من نتيجة وجود فيصلنا بدمشق ويؤيده أنه بمفارقته لها استتب ما استتب بها مما أشار اليه مقطعنا من الهدوء والسكينة والامن والاطمئنان وانتظام الدوائر والاعمال من حيث هي ! ......

ولما كانت كيفية بقاء فيصل بين ظهرانيهم المدة الطويلة — كيفية لايجهلها العالم ، وكان من السهل البسيط ان يقال له : (كثر الله خيرك ومع السلامة ياحضرة الاخ) ولا حاجة لتكليفهم أنفسهم والبلاد — بكل ما شاهدوه وأذاعوه مما آلمهم وأفسدهم . فانه ليس فيصلنا قابلة الاجابة لمستصرخهم وتلبيته لداعيهم وقد من الله عليه بذلك وهذه وظيفة آله وابيه وعشيرته وذويه ، مستعدون لها في كل آن وزمان ، وطارق وحدثان

ولاحتفال اقوامه باستقبالهم له بالشكل الذي سيكون من اهم ماينقله التاريخ ويرويه لا من بلادنا فقط بل من ضمن حوادث العالم عند قدومه من الترب — هو اجل واكبر في الدقة والمعنى من التاج والتتويج وماهو في معناهما البهيج ، فقد من الله عليه بخدمة مقصرتيه والوامه وغيرهم باستخلاص بني ابيه من بين تلك البراثن (وهذا هو الاساس المقدس) ، واسقاط جيوش الاعداء بأسرها واستسلامها عند استيلائه على « درعا » اولا ، ثم على تلك الجيوش ايضا المحتشدة في اعالي العراق باستيلائه على خط « بغداد » ، وبوصوله في حدود « حلب » الشمالية

ويجدر بنا ان نحول بعد هذا اضيق نطاق لما لكنا من تجنب تصريحنا الله بيان عجزنا عن تعيين مقدار ما يصيب الشرف البريطاني وحيثياته النجيبة ولاسيما الشرف العسكري — من حالة « درعا » الحاضرة وبالاخص عند ما نتأمل تصريحات بريطانيا الرسمية والنيروسمية بان مصلحتها مصلحة العرب والعكس بالعكس ! ......

ان فيصل خصه مولاه بذلك الشرف الاكبر ، والفخر الاظهر الاشهر ، الذي تحاسد على نيله اعاظم رجال الامم ، واخرج كل ضب من جحره الحرب وجعل المخاري صحفنا وكاتبيهم وزارات عظمى يتحفون صحفهم بامتنانها لهم وارشاداتهم ...... يردد فيصل صدى ابيه بما في معنى قوله تعالى : « لانريد منكم جزاء ولا شكورا » بل لولا اجابة نداء داعيكم وتلبية مستصرخكم — لما نال هذه المزايا التاريخية العظمى التي نفتخر عندها كل مفخرة . وعليه فالفضل والشكر لله ثم لكم عليها ... فهنيئا لكم بما صبرتم « وانتم عقبى الدار »

يقرأ الكتاب من عنوانه

ما رأيناه في العدد المذكور من توجيه نظارة المعارف لمدير صحيفتنا (المقتبس) الشيخ محمد كرد علي ، ورجوع مقتبسه الى عالم الظهور — مما يجعلنا لانشك في معنى قولهم : (هي المحظوظ فلاتسأل عن السبب) وكيف لانقول بذلك واستاذنا الفاضل كان بالامس مع التورانية على السوريين — واليوم يكون رئيسا على معارفهم ؟ كيف لا نقول هي المحظوظ الخ او يقرأ الكتاب من عنوانه ؟ ...

وانا لنبارك للصحيفة اولا على خروجها من الظلمات الى النور او من النور الى الظلمات ...... وعلى نيل قيومها ذلك المسند الجليل ......

حوادث محلية

برقية من سيدنا « عبد الله »

توجهت اليوم الى « معان » لتفتيش المناطق الشمالية

المدينة في ١٧ صفر سنة ١٣٣٩

قدوم

في هذه الاونة قدم العاصمة حضرة الماجد النبيل الشريف « تاج الدين » نجل حضرة الهمام المكرم الشريف « علي » من احفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب ورفقته الذي سبق منذ اربعة اسابيع وزيادة — سفره الى المحروسة لعيادة أفراد العائلة التي توجهوا اليها في السنة التي قبل هذه لاحوال صحية وقد آب برفقته الامير زاهد ابن اخي المشار اليه

وقدم العاصمة ايضا صاحب الجاه والاقبال حضرة (أحمد نديم بك) احد الولاة السابقين — هو وعائلته قادما من الاستانة ليحظى بزيارة البقاع الطاهرة ثم اداء فريضة الحج وقد حل ضيفا لدى مولانا المنقذ

اعلان

من ادارة شرطة مكة

في ليلة زيارة السيدة ميمونة رضي الله عنها الموافقة ١٣ صفر سنة ١٣٣٩ وجد قطعة « جرول » . [احرام لاس] فمن كان له فليه بمراجعة ادارة الشرطة ليظهر اوصافه فيسلم له

في ١٨ صفر سنة ١٣٣٩

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • بحرر الزوالي

برج العقرب ١٣

شهر صفر سنة ١٣٣٩

الايام	صفر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٢	١١	١٨	١٢	٣٩	٦	١٩	٩	٣٢
الخميس	٢٣	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠		٣٣
الجمعة	٢٤	١١	٢٠	١٢	٤٢	٦	٢١		٣٤

الانانية وحب الذات

من اقوى العوامل في اضطراب نظام الاجتماع

٢

دام النزاع والصراع بين الاشتراكيين والحكومات في اوربا فكانت الحرب العوان بينهما سجالا حتى فاز الاشتراكيون بأن اصبح منهم الرجال الذين يشغلون المراكز العليا في الهيئات النيابية وغيرها من المجالس ذات الشأن ولكن مع ذلك لم يتوصلوا الى ان تكون لهم اكثرية الاصوات ولذا لم يتوفقوا الى قلع جراثيم الانانية وحب الذات المسببين قطعا مع الاغراض التي هي علة العلل في سوق افراد الشعب للتضحية على مذابح الاستعمار الذي هو غاية الحكومات الاوربية ومؤازريها من المتمولين . وغاية ما استطاعوه التخفيف من غلوائهما (الانانية وحب الذات) وما ذلك الا لاكثرية اصوات اعداء الاشتراكية في المجالس النيابية وسواها من المجالس العالية

قامت دول الاحلاف بالحرب العالمية الكبرى سنة ١٩١٤ ضد المانيا بدعوى ان ذلك خدمة للانسانية لان المانيا عدوتها وتريد القضاء على مدنيتها متذرعة بكل الاساليب التي تبرر بها افتعالها أهوال الحرب وتستميل بها الشعوب ضد المانيا وليس لها ظل من الحقيقة فكان اصحاب المبادئ الاشتراكية ينادون بالويل والثبور على الحرب ويعارضون الحكومات في اقتحام لجيجها لان تلك الحرب في نظرهم ليست لخير الانسانية (كما زعم الحلفاء) وانما هي ناشئة من تزاحم المصالح وتضارب الاطماع فتشاءم الاشتراكيون من الحرب تشاؤما لا مزيد عليه واستاؤا منها كل الاستياء لاعتقادهم انها قضاء على البشر وحصد للنفوس وازهاق للارواح وهلاك للعمران ليس الا . ولكن الحكومات الاوربية لم تصغ الى أقوالهم ولم تعرها ادنى التفات حيث لا تهمها تلك الاضرار التي نوه عنها الاشتراكيون لانها ليست على حسابها وانما هي على حساب الشعوب المحكومة لها اذ قامت حكومات اوربا من هذه الحرب اشفاء غليل غطرستها وانانيتها فاقتحمت أخطار الحرب لامس ان تنتجه بما يسد اطماعها ولو هلكت في سبيله شعوبها وضاعت اموالها وديارها وقد حصل ذلك الضياع والدمار بالفعل كما يشاهده الزائر اليوم في اطلال اوربا سيما شرق فرنسا

ثم ان الاشتراكيين لم يفوزوا في معارضة الحرب بل فشلوا لاكثرية اصوات معارضيهم فخفتت اصواتهم ونشبت الحرب وهم لها كارهون ولكنهم مع ذلك لم يألوا جهداً في العمل لتأييد مبدأهم (مبدأ السلام والوئام بين ابناء البشر بلا تفريق) فبذروا امبادئهم في كل ناحية فنمت

واول صورة ظهرت من نتائجها بصفة مدهشة استلفتت انظار العالم فى روسيا حيث كان مبدأ اعمالها قلب نظام الحكم القيصرى ، ثم ظهرت صورة ثانية منها ادهش من الاولى فى المانيا بقلب الامبراطورية وتغيير مجارى الاحوال فى المانيا وجيشها وحكومتها تماما (ولا بدع فى ان هذه الصورة ادهش من الاولى) اذ نتج عنها حدوث ما اعترى الناس اليأس والقنوط من حصوله وهو ايقاف رحى الحرب الجهنمية الكبرى فى الميدان الغربى التى وقفت بوقوفها كل الحركات الحربية فى العالم (وفى الحقيقة ان اخماد لظى الحرب العالمية اذ ذاك لم يكن الا عبارة عن اطفاء لهيبها واما جمرها فلا زال باقيا) لان ذلك لم يكن حاسما للداء من جرثومته بل ربما ولد أطماعا جديدة فى ادمغة القابضين على ازمة السياسة الدولية فى أوروبا وأوجد عنصرية وانانية نشأتا من هذا الانتصار الصورى الذى لم يكن له باعث سوى يقظة افراد الشعوب من سباتهم واضرابهم عن الحرب التى لا ناقة لهم فيها ولا جمل وليست سوى وسيلة لتنفيذ الاغراض التى خلقتها حب الذات والانانية . وما السلام الذى زعمه المنتصرون . . . الا رماد آ تغشى الجمر وعلاه

بعد هذا الانقلاب العظيم الذى فازت به الحركات الاشتراكية اخذت تقوى ويشتد ساعدها وجعلت تعمل بهمة لا يفترها الملل وبعزم لا يعرف الوجل - على احباط مساعى الانانية وكسر شوكة حب الذات وما تجنيه من استبداد الشعوب واستعمار بلاد الامم المستضعفة الامر الذى يهدد كيان العالم بنشوب حرب اخرى - بينما قادة الانتصار اخذتهم نشوة الظفر الصورى فجعلوا يقطعون ويفصلون فى الشعوب الضعيفة حسبما تشاء اهواؤهم ضاربين صفحا عن كل الاقوال والتصريحات والعهود التى استمالوا بها تلك الشعوب وجعلوها فى كنفهم ابان الحرب . ولكن فاتهم ان الشعوب آمنت بتلك المبادىء التى تذرع الحلفاء بها حين اشتباك الحرب العالمية ايمانا ثابتا لا يتزلزل ولا ينجع فى ازالته نسخ الحلفاء لاقوالهم ورجوعهم عن تصريحاتهم وعهودهم . لذا اصبحت الشعوب تقوى فيها الشعور الاستقلالى دون مبالاة بما يعارضه . ومن هنا قوى ساعد الاشتراكيين فى روسيا . ولما ظهر لاوروبا هذا الشبح المخيف المرعب من روسيا فزعت حكوماتها وقامت قيامتها لعلمها ان ذلك الشبح هو القضاء الاخير على حياتها الاستعمارية فى حين انها شرعت باقتسام غنائم الحرب ظاهرة مظهرها الحقيقى الاستعمارى باذلة قصارى جهدها فى مراوغة الشعوب الضعيفة ولكن أنى لهم ذلك وامد اوهموهم رسل (السلام) قائمون بدعوة مؤيدة ببراهين قطعية على سوء نيتهم وتكذيب مزاعمهم التى بروا بها اقتحام لجج الحرب . فآمنت الشعوب (ولا سيما الضعيفة) بتلك المبادىء الجديدة التى نادت بها امم اوروبا منادية بها لارغام حكوماتها على قبولها وحينئذ تغيرت مجارى الاحوال العمومية فى العالم باجمعه واصبحت دول اوروبا فى (حيص بيص) حيث الاضطراب تفاقم امره بين الشعوب المحكومة لها واصبحت تجاه ذلك فى احرج المواقف عاجزة عن تلافى الاخطار المداهمة لها واخذت الفكرة الاستقلالية فى الشعوب الضعيفة فى الظهور بالرغم من مساعى اوروبا فى اخمادها بالمؤتمرات (بل المؤامرات) العديدة التى يعقدونها حينا بعد حين لاقتسام البلاد واستبداد الامم فأضحوا فى مركز متزعزع الاركان بين الحركة البولشفيكية التى هى اكبر عامل على تقويض نفوذهم وازالة اسوار مطامعهم وغاياتهم التى يريدون بها قتل حياة الشعوب وبين الثورات العامة والاضطرابات المتفاقمة التى تنذر بحرب شعواء فى الشرق باجمعه لا فرق بين الاقصى والاوسط والادنى حيث هب الجميع من سباتهم وافاقوا من رقادهم واخذوا يقومون بحركات حربية للكفاح دون الحرية والاستقلال ومناوأة الاعداء المستعمرين فتأججت نيران الثورات وعم الاضطراب اوروبا من جراء ذلك واصبحت فى قلق لا مزيد عليه اذ ظهر لهم ان الحرب عادت جذعة وربما تجر ذيلها الى ان تصير كونية عامة فيجدون العالم كله منغمسا فى النضال العام المقبل

والخلاصة ان العالم باجمعه فى ارتباك عظيم وانظمة الاجتماع مختلة اختلالا هائلا فى كل الانحاء بسبب الدواعى المتقدمة التى اساس جميعها الانانية وحب الذات

ولا ندرى الى متى يبقى هذا الاضطراب فى العالم ؟ وحتى م لا ترجع اوروبا عن انانيتها وغطرستها لكى يعيش العالم فى هدوء وسلام

(ولله الامر من قبل ومن بعد)

اخبار خارجية

بين اليابان والمانيا

صرح الدكتور سولف المعتمد الالمانى فى أول خطبة عامة بانه يجب ان تسير المانيا واليابان يدا واحدة فى الصناعة والتجارة ويرجو الالمان ان يلقوا مساعدة اليابان كما يرجون ان تلتئم الروابط التى قطعتها الحرب وتزداد وثوقا من ذى قبل ولا تنتظر اليابان ان تصدر شيئا كثيرا الى المانيا ولكن تبادل المواد الفكرية سيسد ذلك النقص　رويتر

اللحم والحبوب فى فرنسا

ازداد ارتفاع اثمان اللحم والحبوب فى فرنسا وقد اهتمت الحكومة والصحافة فى هذا الامر . وتقدم المطاعم المتوسطة قطعة (الكستليته) بأربعة فرنكات والبيضة فرنك واحد　هافاس

اعمال الالمان

ارسل مراسل « الدايلى تلغراف » من هلسنجفور تلغرافا الى جريدته بتاريخ ٢١ سبتمبر هذا تعريبه :

علمت من مصدر ثقة انه عقد اجتماع فى اوائل شهر سبتمبر فى مدينة شاقلى حضره (نوزرك) والجنرال (بولينانوف) من جهة والجنرال (فون دركرانز) والجنرال (رموسوندآفاوف) من جهة اخرى والقائد الاخير ضابط روسى قديم التحق بخدمة الجيش الالمانى ولعب دورا كبيرا أثناء زحف الجنرال يودنتش على « بتروغراد » ومما يلفت الانظار ان هذا الاجتماع تلاه مباشرة نشوب القتال بين ليتوانيا وبولونيا

وقد توخى كل حذر لكتمان سر المفاوضات التى دارت فى هذا الاجتماع على انى علمت انه اتفق بدسائس الالمان لانشاء ممر بين روسيا الشرقية وروسيا السوفيت لتموين الجيوش الحمراء بالمهمات الحربية وتقديم المساعدات الاخرى اليها . وحدث قبل هذا الاجتماع ان وقع نزاع بين زعماء البلشفيك الفلنديين فى بتروغراد ورفض معظم الفلنديين الذهاب الى الميدان البولونى ، وقد ارسلت فصيلة من الجنود الفلندية الى نقطة شمال وارسو فتكبدت خسارة جسيمة وفر بعض رجالها الى ليتوانيا حيث انضموا الى خصوم البلشفيك

المانيا والبلشفيون

لا تزال الجرائد تتهم الالمانيين بانهم خدعوا فى المسألة البولونية وان بينهم وبين البلشفيين معاهدة سرية تدور على سحق بولونيا كى لا تقوم لها قائمة فلا تكون حائلا بين الامتين وعند ذلك يتفق الشعبان الروسى والالمانى فيضربان ضربتهما الكبرى وتغلب المانيا ناصية الامم

غير ان الالمانيين انفسهم منقسمون الى قسمين قسم يرى ان البلشفية خطر على المدنية فيكره ان تمهد لها اسباب الانتشار بهذا الاتفاق

وقسم يرى ان الاتفاق لا بد منه لتمزيق معاهدة فرسايل فان المانيا لا تستطيع استرجاع مجدها الا بمثل هذا الحليف القوى الذى يمدها بالرجال والقوات وتمده بالعلم وحسن القيادة

كل ذلك اضغاث احلام يولدها فى نفوسهم حب الانتقام وان اوروبا المتحدة ساهرة عليهم وهى لم تنفق هذا الاتفاق الوطيد الا بعد ان ثبت لها وجود هذا الخطر

وتقول الطان ان حل هذه العقدة والقضاء على آمال المانيا لا يكون فى بولونيا ولا فى القريم بل على ضفاف الرين حيث نرى المانيا انها تلعب بالنار

ورد نبأ الى لندرا يقول ان ٣٠٠٠٠ جندى المانى قد قطعوا الحدود الى روسيا وانضموا الى الجيوش البلشفية "

برقيات عمومية

اعتصاب عمال المناجم

لندن - ١٨ اكتوبر

اصبح اليوم مليون من عمال المناجم بلا عمل وستكون نتيجة اعتصابهم اضطرار عشرات الالوف من عمال مصانع الحديد والاحواض البحرية وسكك الحديد الى التوقف عن العمل لعدم وجود الفحم ولكن معظم الصناعات الباقية ستبقى والاعمال دائرة فيها مدة ولكن حركتها تنقص رويدا رويدا

وقد ارتفع سعر الرغيف الذى زنته ٤ ليبرات من شلن واحد الى شلن وثلث . وتدل الانباء الواردة من جميع انحاء البلاد ان عمال المناجم يستعدون لقضاء اسبوع كامل فى النزهة وهم يعدون حفلات للالعاب والمسابقات ونحو ذلك .

يبين المستر روبرت هرن خطر الحالة الناشئة عن اعتصاب عمال مناجم الفحم وحث على التفاهم وتبادل حسن النية ويبين ان اجور العمال قد زادت فى المدة الاخيرة اكثر من ازدياد نفقات المعيشة واظهر الاضرار الناجمة عن الاعتصاب

تفيد الانباء الواردة من المقاطعات التى توجد فيها مناجم الفحم ان اغلب العمال لم يكونوا يريدون ان رفضهم لاقتراحات الحكومة يؤدي بالضرورة الى اعلان الاعتصاب

يتوقعون حدوث اعتصاب جديد كبير يتناول ١٨٠ الفا من عمال النقل على الطرق لان اصحاب العمل رفضوا المفاوضة معهم فى ما رفضوه من جعل اقل اجرة يتقاضاها العامل منهم ٨٢ شلنا فى الاسبوع .

رويتر

يقظة الشعوب المظلومة

مسألة المستعمرات بعد الحرب - عامل عظيم لم ينتبه اليه مؤتمروا الصلح - سياسة اليابان الاسيوية - ما فعل السيد المستعمر - ٧٠ مليون افريقي يجهدون لخلع نير المائة الف اوربي الذين يحكمونهم - آسيا للاسيويين

(عن الوطن الامريكية)

ملخص مقالة لكاتب في «الناسيون»

يا خيبة الامل !

تلك الاماني الحلوة التي خيل للابطال المساكين انهم رأوها ، وقد مزق الرصاص صدورهم فاستقبلوا البلاء بوجوههم يجودون بآخر انفاسهم ، كهالة من نور وسلام مطلة على الارض . والدماء الزكية التي روى بها طلبة العلم الاميركان بنود ولسن الاربعة عشر التي وضعها في حلم من احلامه الفلسفية قد تحولت في معاهدات فرسايل وسان جرمان و«نويلي» و«سيفر» الى عجين من اماني واحلام ودماء ومبادئ ومسخها قد يسر السياسة كذبا وخداعا

لم تمر غير بضعة اشهر على مؤامرات الصلح تلك وقد اصبح العالم يتشنج ويتمخض وتلك الراية (حربا على الحرب) التي رفعها الاحلاف على رؤوس حرابهم ونقشوها على دروع دباباتهم فكانت اعظم سلاح لهم حطموا به اعداءهم لم تكن غير اسراب تراآى في صحراء - كلها كذب ونفاق

بينا الاوربيون يتناقشون مياسباعلى اقتسام اسلاب الامم التي غلبت وتمكين النير من اعناق المغلوبات قبلا - لتشعر بحركة في تلك الشعوب التي لم يرد ذكرها الا كامتعة أو اشياء كانت في الاراضي التي ذكرت في المعاهدات وكانها بتلك العناصر المهملة تنتصب امام اوربا لتقول لها ان دورها قد انتهى وانها لن تدير دفة العالم بعد اليوم

ان ارواح الاضطراب تهب من كل اقطار الكون

أما السكون الذي زعم الزاعمون انه سيعود بعد ان خرست المدافع في اوربا فانه لا يعود الا ليسمع عاليا صدى ثورات الشعوب التي سيمت الاستعباد طيلة قرون فالشرق كله يتمخض بثورة عميا والفوضى ستنشر جناحها فوق اقطار معصية اعمودنا اذلا ترزفيها غير شعوب خائفة تخنوع الضعيف للقوى الطامع

حتى السود الزنوج يمدون ايديهم من اميركا الى عبر المحيط لانهاض اخوانهم قاطني افريقيا وهنود أوسيانيه بعد ان بدلوا نير الاسبان بنير اليانكيين يحاولون تحطيم هذا والحصول على الحرية ، واليابان التي لا تجهل طرق الاوربيين وحيلهم في الاستعمار تنبش في الرماد جذوة استقلال وحرية الهند والملايا (جاوا) والمتوكل حتى اذا كشفت عنها أذكتها واضرمت النار في سلطنة المستعمرات الاوربية وهي تصيح : اسيا للاسيويين

قد لا يكون حتى الآن اتفاق مقرر بين شعوب آسيا ولكن المقرر هو ان الشعوب المستعبدة قد هبت هبة واحدة بعد الحرب تطلب الاستقلال

وكأن العصابة التي منعت حتى الآن الشعوب المملوكة والحمية من ان ترى حقيقة معنى المشروع الغريب قد سقطت فجأة عن عيونها فابصرت وفهمت ان المستعمر لا يهمه شيء غير الكسب وانه من هذا العالم وليس من ذاك وان لا فائدة من ثورات العواطف والاديان فالاجنبي لا يضره ان تقتل عبيده على السمويات لان مصلحته في الارضيات وان ما يظهره الغريب الغالب من احترام العقائد والمعابد ليس في شيء من احترامه الشعب المغلوب بل هو ضحك منه على الحمق وخدعة يسلب بها اموالهم وكبرائهم وتراهم في الارض يتسامهم يقتلون على ما في السماء وبهذه الطريقة خلت شعوب الهند وجزائر المحيط وكل مكان المستعمرات تحرث حقل الغريب وتصب عرق جباهها في وعاء ثروته وفلاحه

بهذه الطريقة اجاع المستعمر الدخيل مصر التي طالما كانت وطن القمح لانه صرفها الى محض زراعة القطن لتقدم مادة اولية لمعامل مانشستر وليفربول وكل غنى الهند ومحصولاتها صرفه الانكليز الى ما فيه مصلحة الانكليز ولا يزال العالم يذكر المجاعات العظيمة التي قاساها شعب الهند وبلاده اغنى واخصب ارض الله فالبلدان المستعمرة عبارة عن انهر وجداول من ذهب تصب في بحر الامة الغالبة

أما المعاهدات والصكوك بين تلك الشعوب وحكامها فهي اشراك وحبائل القنص ترمي دائماً الى ترويج مصلحة الغالب وهذا ما نبهت اليابان بان تفتح عيون الاسيويين ليروه . وقد فعلت . وما كادت اوربا تصحو من جنون الحرب حتى وجدت اليابان آخذة تجريدها من اجنحتها وقد اثبتت قدمها في كل اسواق المستعمرات الكبرى في الشرق وملأتها بالمصارف والمتاجر اليابانية اليوم تجد مصارف كبرى لليابان في بومباي ومزارع واسعة للمطاط في الملايا البريطانية ومصالح عظيمة في سنغابور المعدودة اعظم اسواق المطاط والقصدير في الشرق

ولم تنج سيام والتونكين والفيلبين والصين من الصناعة والاستثمار والتجارة اليابانية فقد مدت عروقها في تلك التربة الخصبة

فاليابان هي التي بسياستها هاجت الاسيويين لقتال الاوربيين في ميدان العمل والاقتصاد حيث يمكن ان يظفروا بهم فالقوة القومية والدينية التي خدرها الاوربيون طويلا في شعوب الشرق قد تنبهت ولكن بصورة تقض أجفان اوربا وتقلقها والجلاد سيكون هذه المرة في ميدان العمران حيث قاتل الشرقيون الغربيين بسلاحهم ذلك عليه كتب منشيء انكليزي شهير في الاونة الاخيرة حيث يقول : « ليس الخطر الحيق بالهند من الروسيين البلشفيين بل هو منا فاننا بمحاولتنا تدمير قومية الشعوب الهندية من طريق توحيد سككها الحديدية قد خلقنا هندا لم نعد نقوى عليها . الخطر اصبح في الهند وليس في روسيا وخير لنا ان نتفق مع الهند من ان نجهد في غلبها واخضاعها »

ولكن هذه الرغبة في الصلح تجيء في الزمن الاخير لان الهنود قد بلغ منهم النزوع الى الاستقلال حداً نسوا معه اختلافاتهم الدينية وللمرة الاولى في تاريخ الهند اتفق كل اعضاء مؤتمر بمباي عام ١٩١٨ على أمر رئيسي : الاستقلال وحكم النفس

وبينما الهند تجاهد في هذا السبيل تتعالى عن ضفاف النيل دعوة الوطنيين المصريين الى الاستقلال واصر المودة والولاء تنعقد تدريجاً من النيل الى الكنج وشعار كل ما بينهما من الامم واحد: طرد الغريب

والملاحظ العاقل يرى أن ساعة الثأر قد دنت وان الامم التي طالما قيل انها منحطة خلقاً تجاهد لتظهر فضل هنا صرحا .

ولم تقتصر الامر على آسيا بل السبعين مليونا من الافريقيين المسخرين لحراثة حقول الاوربيين وتعدين معادنهم تحت سياط مائة ألف ابيض قد شرعوا يستفيقون .

كل هذه الامور يجب ان لا يذهل عنها عاقل وان لا يستخف بها رجال الدول وعلى الساسة ان ينظروا الى الامم اليوم غير نظرهم اليها قبل الحرب

من يدري ان هذه الاعراض ليست مقدمة لحوادث تلهي تغرير كل الشعوب وانقضاء اجيال استعباد الامم وتتم بها مشيئة ذلك السوري العظيم الذي مات في سبيل مؤاخاة البشر ومساواة الناس من كل الالوان والعناصر

الى تجارنا اقروا وعوا

قاعدة التجارة الحديثة

بدلا من ان يتساءل التاجر بقوله : « ما الذي يمكنني ان ابيعه » احرى به ان يقول : « ما الذي يمكن ان لا ابيعه » اذ ليس مالا يقدر التاجر ان يعرضه به ويربح عنده اذا عرف كيف يروجه ويعلنه

كان التجار في الازمنة القديمة يغامرون بالاسفار الى الاقطار البعيدة حاملين الاطايب والنفائس مما لا وجود له في البلاد التي يحملونها فيبيعونها ويعودون غانمين . وحتى في هذا العصر نجد التجار الناهضين ومنهم جماعة السوريين يتوغلون في مجاهل افريقيا والبرازيل حاملين التحف والحلي والآنية البراقة المزخرفة وغير ذلك مما هو غير مألوف في البلاد التي يقصدونها وبين القوم الذين يريدون الاتجار معهم . ومعلوم انهم كلما اوغلوا في الداخلية بعيداً عن مواطن المدنية واسواق المنافسة والزحام كلما صادفوا اقبالا واصابوا ربحا . لانهم اما بطريقة المقايضة او بطريقة البيع نقداً يغتنمون من الوطنيين الجاهلين

يبرهن ذلك عن كون التاجر يجب عليه ان لا يتقيد بالتجارة بالصنف المعروف وحده او بعبارة اخرى ان تجارته بصنف معروف يجب ان لا تشل يده عن العمل وتقصر همته عن السعي اذا اصاب ذلك الصنف كساد . فان المأثور عن التاجر انه رائد المدنية ومروج الاختراعات ويد العلم اليمنى في نشر منافع الاكتشافات والواسطة الاهم والافعل في تبادل الحاجيات . فمن اختصاصه والحالة هذه ان يكون حسن التدبير كثير الحيلة اذا سد في وجهه باب لا يمنعه الامر عن ان يطرق بابا اخر ولا ييأس

وعلى الصغائر تقاس الكبائر . فانه يروى عن احد البياطرة ان رواج السيارات انقص اشغاله كثيراً فافتكر في حيلة يدبرها للتعويض عن خسارته ولما كانت البقعة التي هو فيها زراعية علق عند بابه اعلانا ذكر فيه انه يصلح المحاريث وادوات الزراعة وما انتشر الخبر في الناحية وامتحن القوم امانته في عمله حتى اقبلوا عليه اقبالا عظيما

ويروى عن تاجر بالاقمشة انه وجد اشغاله تتناقص فما زال يفكر في تعليل الاسباب حتى اهتدى الى كون النساء يؤثرن مشترى الثياب القاطعة على ان يدفعن ثمن التعب المعد لمقايسة الثياب عند تفصيلها وخياطتها في البيوت فاعلن انه يعير كل امرأة تشتري منه قماشا لصبا من هذا النوع فصادفت الفكرة ارتياحا عاجلا وزادت كمية اشغال التاجر ثلاثمائة بالمائة في الشهر الاول

ولحظ صاحب مطعم ان شغله اخذ ينقص في المساء وكان لابد له من تحسينه فاعلن انه يعد طعام العشاء ويرسله البيوت فارتاحت النساء الى هذه الفكرة لانهن بعد ان يكن في السوق نهاراً ولا يتيسر لهن اعداد العشاء يجدن سهولة في طلب ما يردن من المطعم فيجيء الزوج ويجد الطعام مهيئاً على احسن ما يرام ولا يهمه ان لا تكون امرأته اعدته بنفسها وعلى الاخص اذا كان حديث الزواج

وامثال هذه الحوادث للدلالة على حذق التاجر وحيلته كثيرة وقد يكون منها ما نعرفه باختبارنا الشخصي وما قد يكون توقع لجيراننا او ابناء بلدنا انما لا نعرف كيف نتعظ بها ونتخذها دافعة الى التنبه

سؤالات فحص التجار

كل من يدع المقادير تجري في اعنتها لا يعرف كيف هو سائر ولا الى اين يصل ولكن الذي يقرر خطة لسلوكه ويجري عليها لا بد ان تتحقق له نتائج اعماله

وقد وضع احدهم سلسلة سؤالات قال انه من الضروري ان يوجهها التاجر الى نفسه ويصدق نفسه في الجواب عنها فقد يكون في سلوكه او سياسته نقص يكتشفه فيكتشف بذلك السبيل الى النجاح والسؤالات هي هذه :

١ - هل انا حسن السياسة للناس
٢ - ما هو الدليل على ذلك
٣ - هل انا سريع الغضب
٤ - هل بيعي على ازدياد
٥ - ما هي الوسائط التي اتخذها لزيادة المبيع
٦ - هل انا صارف اهتماما الى المشتري كالماضي
٧ - هل حساباتي لحاصلة هذه السنة كالسنة الماضية
٨ - هل انا باذل عناية في الاعلانات
٩ - هل ارباحي الصافية على نسبة ما كانت في السنة الماضية
١٠ - هل ادخلت صنفا جديداً في البضاعة او طريقة جديدة في الادارة

التفكير والتدبير

صمم تاجر على تخصيص نصف ساعة كل يوم للتفكير في الوسائل التي تمكنه من تحسين اشغاله وزيادة مبيعاته فكان اذا جاء موعد نصف الساعة هذا يخلو لنفسه وينصرف الى التفكير بكل قواه لا يحول بينه وبين ذلك حائل مهما يكن فكانت النتيجة ان عمله الكبير ازداد كثيراً وموجوداته في المصرف تضاعفت كمية وقد علل التاجر المشار اليه السبب الذي دفعه الى تحدي هذه الخطة بقوله ان التجارة حذق وحيلة والقائم بعمل التاجر فكرته لتدبير الحيلة التي تساعده على خدمة عملائه وزيادة ارباحه كان غير خليق بالمركز الذي يعمله في قيام العمران

ويروى عن تاجر اخر قوله : اني ضنين بالوقت ان يذهب سدى فارتاب ابلى على عقرب الساعة فاعتبر ان الثواني سنوت والدقائق دنيم (قطع عشر سنوت) والساعات دولارات

وان كل من يعمل على تنظيم اشغاله بالانتفاع من الوقت تدهشه النتائج التي تحصل له من حسن الترتيب

لماذا تخشى الفشل

هذا العصر عصر تجارة وان كان كذلك وجب على كل منا أن يسأل لنفسه : كيف يمكنني ان انجح في التجارة

فليس هناك عامل مهما يكن عقليا أم جديا يؤثر في الاشغال مثل تأثير الثقة فمع وجود الثقة لا يمكن ان تحصر المدارك البشرية ضمن حدود أما اذا فقدت الثقة فلا يمكن ادراك شيء مهما توفر في المرء من الشروط الاخرى

فكل مصلحة كبيرة وكل تجارة ناجحة انما قامت على الثقة لان الثقة هي التي تولد النشاط الفائق الذي يؤدي الى النجاح

لو ان اديسن قنع بالبقاء في حرفته الاولى عاملا في ادارة التلغراف ولم يكن له الثقة بنفسه التي دعته الى الاقدام على مكافحة الاعمال الكبيرة لما كان يشغل الان المركز الخطير الذي له الان في نفع الانسانية

ولكنه كانت له ثقة بنفسه مضافة اليها القوة على جمع الفكر في العمل فلم تؤثر عليه كل مماكمات الدهر فلا تجبن أمام العمل الكبير فانه

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكريم المكارم
وتكبر في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

فالاعمال كبيرة الا في أعيننا وبالنظر الى همتنا ولكن اذا لم نخف بل كافحنا بعزم وجلد لا تلبث ان تهون وتصبو انفسنا الى الاكبر والاصعب وتلك هي طرق النجاح

لم يجب علينا اذا لا نعيش على مجرد الامل فالامل يعني المستقبل والغد ليس لنا واذا اجلنا وسوفنا بقينا على حالنا من الجمود والتقهقر ولكن اذا صممنا على ادراك النجاح فلنباشر السعي من اليوم الذي هو لنا

(المجلة التجارية)